فان الله حي لا يموت قاتلوا عن دينكم فان الله حاظركم وناصركم فنهض اليهم
من الانصار محمل بهم علي كتيبة فيها خالد بن الوليد وعكرمة بن ابي جهل وهزار
ابن الخطاب فحمل عليه خالد بالرمح فقتله وقتل من كان معه من الانصار
رضي الله عنهم وكان من جملة من انهزم عثمان والوليد بن عقبة وجماعة
رضي الله عنهم فاقاموا ثلاثة ايام ثم رجعوا الي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال ذهبتم فيها عريضة واخزل الله تعالي ان الذين تولوا منكم يوم التقي
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفي الله عنهم وقال
جماعة لين لنا رسولا الي عبد الله بن ابي ليأخذ لنا امانا من ابي سفيان
يا قوم ان محمدا قد قتل فارجعوا الي قومكم قبل ان يأتوكم فيقتلوكم وانهزمت
طائفة منهم حتي دخلت المدينة فلقيتهم امراة من المسلمات فجعلت تحثو
التراب في وجوههم وتقول لبعضهم هاك المغزل فاغزل به وهلم سيفك
اي اعطني سيفك فالمنهزمون في ذلك اليوم طائفتان طائفة لم تدخل المدينة
واخري دخلتها وقال رجال اي من المنافقين لما قتل محمد الذين تولوا
ولم يذهبوا مع ابن ابي بن سلول لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا
وقال بعضهم لو كان نبيا ما قتل فارجعوا الي دينكم الاول وعن الزبير
ابن العوام لقد رايتني مع رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم احد حين
اشتد علينا الخوف وارسل علينا النوم فما منا احد الا ذقنه في صدره
فوالله اني لاسمع كلام معتب بن قشير لو كان لنا من الامر شيء ما
قتلنا ها هنا فحفظتها فانزل الله تعالي في ذلك ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشي طائفة منكم الآية وثبت انه صلي الله عليه وسلم لما انصرف عنه
اصحابه وصار يقول الي يا فلان الي انا رسول الله فما يعرج عليه

احد

احد والنبل يأتيه من كل ناحية والله يصرفه عنه وثبت معه صلي الله عليه وسلم
جماعة منهم ابو طلحة فانه استقر بين يديه صلي الله عليه وسلم يحوزه عنه بحجفته
وكان رجلا راميا شديد الرمي فتترس كما نته بين يدي رسول الله صلي
الله عليه وسلم وصار يقول نفسي لنفسك الفداء وجهي لوجهك الوقاء فلم
يزل يرمي بها وكان الرجل يمر بالجعبة من النبل فيقول صلي الله عليه وسلم
انثرها لابي طلحة وكسر ذلك اليوم قوسين او ثلاثة وصار رسول الله صلي
الله عليه وسلم يشرف الي القوم ليري مواضع النبل فيقول ابو طلحة بابي انت
بابي انت واني لاتشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك
وتطاول ابو طلحة بصدره نبي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقتل جماعة
من الصحابة منهم سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فانه كان من الرماة قال
سعد اجلسني رسول الله صلي الله عليه وسلم امامه فجعلت ارمي واقول اللهم
سهمك فارم به عدوك ورسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اللهم استجب لسعد
اللهم سدد رميته واجب دعوته حتي اذا فرغت من كنانتي نثرها صلي الله عليه
وسلم ما في كنانته فكان سعد مجاب الدعوة وفي رواية لقد رايته يعني النبي
صلي الله عليه وسلم بنا ولني النبل ويقول ارم فداك ابي وامي حتي انه لينا ولني
السهم ما له نصل فيقول ارم به ومنهم كان مشهورا بالرماية سهل بن حنيف رضي
الله عنه وكان ممن ثبت معه صلي الله عليه وسلم في هذا اليوم بايعه علي الموت
فثبت معه حين انكشف الناس عنه وقال صلي الله عليه وسلم نبلوا سهيلا اي
اعطوه النبل وثبت نسيبة ام عمارة المازنية رضي الله عنها قالت خرجت يوم
احد لانظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء اي اسقي به الجرحا فانتهيت الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في اصحابه والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون